

نهر البارد: النموذج الذي لا يريده



غسان عبد الله

بعد احتدام المعارك في مخيم نهر البارد في شمال لبنان والتي بدأت في 20 ايار 2007، وعندما لم تتمكن القوى الشرعية المسلحة من حسم المعركة سريعا، طلبت الحكومة اللبنانية من اهالي المخيم معارضة اى حيز انتهاء المعارك، وأعلنت ان العودة لن تطول وستكون شاملة. وعند انتهاء المعارك في ٤ ايلول 2007، اكتشف الواقع ان دمار شامل في المخيم القديم، وكبير في المخيم الجديد، ووعتد الحكومة بواسطة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بإعمار سريع للدمار وبناء آمن وعلاقات داخلية ومع الجوار ستكون نموذجا لباقي المخيمات وللعلاقات اللبنانية - الفلسطينية عامة.

كان يقسم في القسم القديم من مخيم نهر البارد 26 الف لاجئ وفي الجديد ١٥ الف من الفلسطينيين وعائلات لبنانية مهمة أساسيا اقتصاديا تلجا إلى الخيميات وجوارها لرخص الإيجارات فيها. قديم المخيم في العام 1949 على بعد 16 كيلومترا من مدينة طرابلس في محاذة الطريق البحرى، ويدات "الوتروا" تقديم الخدمات لرائثين في العام 198٥. وبسبب موقعه الوسطى بين عكار وطرابلس، وقربه من الحدود السورية، وتونه يقع في محاذة طريق دولية وعلى واجهة بحرية، وكذلك بسبب تمكن سكان المخيم من نسج علاقات وثيقة مع الجوار، وتوجههم إلى العمل التجاري والحرفى، أصبح المخيم مركزا تجاريا أساسيا للبنانيين في منطقة عكار، ويات المخيم الأكثر ازدهارا بين المخيمات ال12 في لبنان.

ووقع الأضرار أن ازدهار المخيم جاء متوازيا مع غياب السلطة الرسمية اللبنانية في الحرب الأهلية في العام 1975 وتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من فرض سيطرتها على المخيمات ومحيطها. ولعبها الدور الأساسي في إدارة المناطق تحت الوتة تحت سلطة الأمر الواقع لما كان يسمى الحركة الوطنية اللبنانية، حيث قاد الفتح الذي كانت تعانیه الخيميات جراء تسلط المكتب الثائى على الفلسطينيين عامة وسكان الخيميات خاصة والإجراءات التي كانت تحول دون البناء أو التجارة بحرية، فلما المخيم بناء أسواقا ويات تاليا تلك الحركة التجارية الأساسية لمنطقة عكار.

كان يقسم في العام 1949 على بعد 16 كيلومترا من مدينة طرابلس في محاذة الطريق البحرى، ويدات "الوتروا" تقديم الخدمات لرائثين في العام 198٥. وبسبب موقعه الوسطى بين عكار وطرابلس، وقربه من الحدود السورية، وتونه يقع في محاذة طريق دولية وعلى واجهة بحرية، وكذلك بسبب تمكن سكان المخيم من نسج علاقات وثيقة مع الجوار، وتوجههم إلى العمل التجاري والحرفى، أصبح المخيم مركزا تجاريا أساسيا للبنانيين في منطقة عكار، ويات المخيم الأكثر ازدهارا بين المخيمات ال12 في لبنان.

ووقع الأضرار أن ازدهار المخيم جاء متوازيا مع غياب السلطة الرسمية اللبنانية في الحرب الأهلية في العام 1975 وتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من فرض سيطرتها على المخيمات ومحيطها. ولعبها الدور الأساسي في إدارة المناطق تحت الوتة تحت سلطة الأمر الواقع لما كان يسمى الحركة الوطنية اللبنانية، حيث قاد الفتح الذي كانت تعانیه الخيميات جراء تسلط المكتب الثائى على الفلسطينيين عامة وسكان الخيميات خاصة والإجراءات التي كانت تحول دون البناء أو التجارة بحرية، فلما المخيم بناء أسواقا ويات تاليا تلك الحركة التجارية الأساسية لمنطقة عكار.

لبنانية برئاسة الرئيس فؤاد السنورة، انها كانت الأولى التي تطلق اليات، ولو لم تنتقل إلى مجال التطبيق، لتصبح مسار العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، إن مع اللاجئين اجتماعيا ومدنيا واقتصاديا، من خلال منظمة التحرير في السياق السياسي للعلاقات، ويسجل هنا حكومة الرئيس السنورة الأولى أنها شكلت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني للتحول إلى قرارات الصواب العمل بتوظيف الفلسطينيين، بعد إصدار العام 2005 بقرار من مجلس الوزراء، كما تسجل للحكومة نفسها إلى رؤية موحدة حول الوضع في نهر البارد خاضرا ومستقبلا، وحول وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عامة. ويسجل لها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمهددا مع السماح بفتح مظلة في بيروت وإعائتها صفة سفارة، وذلك في 16 ايار 2006. بعدما منع على الحكومة اللبنانية التعامل مع الشرعية الفلسطينية من تعاديتها، ومنعت الشرعية الفلسطينية من التواجد رسميا في لبنان.

يهدف عدم تعديتها من المناطق السهل وحيدة مع التواجد المدني الفلسطيني في البلد، والمقاربة، فإن الحكومات اللبنانية المتعددة ومن السلطة نون فقرة دم واحدة على مختلف فلسطيني آخر، نما فتح الإسلام في احتضانه.

على تنظيمه المحلى، كما معروف بارتباطه بوليا إقليمية، وقد سمح بتوسع فتح الإسلام في أحضان المواقع التي ذات المساحة الكبيرة والتسليم العقيل التي ذات بيملكها، وعند تسليط ضوء على التنظيم الذي أعان عن وجوده بشكل فلتكوري مع عدم تغطية قارته والناطقين باسمه وجوهم بالوقوف الفلسطينية بمنتهنقين بإسلاح أمام عاميات وسائل الإعلام، يباد تلك تنظيم على الخدمية الإزهايم، علما أن غير كادته كانت تشدد إلى ندم السكان من فتح الإسلام، الذي بدأ يشترى الإزهايم، ويعد خروج عناصره أسعها القائمة، واشتبك في معاركها مع عناصر من تنظيمات أخرى، لكن ميزان القوى كان لم فتح الإسلام وعدا، ولم يتمكن أحد تاليا من إزالة التنظيم الكبرية والتسليم العقيل التي ذات والضمائم عناصره المتواجدين في بيروت الذين انتقلوا إلى نون في عمويات(١٤ من الشهر البارد، فتمضوا إلى وضع صعية المشا، وكثف التنظيم وجوده الإعلامي والإراري إلى حد لاجئين الفلسطينيين، بل خلافا لما ذكره الفلسطينى من تلك الإسراف التي أعادة إعمار المخيم، فقد صرحت ميريتز أيسر بيدل خلال جرح وضع مركز الأساس لإعادة إعمار مخيم نهر البارد، أن الأمن تطلق وإعمار طويلا مشيرة إلى بعض التحديات، وإلى أن هناك الوف العلاقات قائمة في منازل مستجدة خارج الخيموا أو في مسانق مؤقتة وكانت الإخيموا قد وجهت في

حسن النبات، فإن قرار وزير العمل طراد حمادة (الوزير عم حزب الله) في العام 2005 الذي سمح للفلسطينيين بالعمل في المن غير المنظمة في إطار النقابات، لم يكن عمليا، بل وعلنيا زادت الأمور تعقيدا، إذ أن قرار الوزير حمادة لم يلخذ العواطف المتعلقة بمسألة تنظيم عمل الفلسطينيين في لبنان، وخاصة لتأحية اشتراطه الحصول على إذن العمل، والأثر السلبى لذلك على قرارات الصواب العمل بتوظيف الفلسطينيين، بعد إصدار العام 2005 سلسلة وعود بتحسين حياة الفلسطينيين، سعت في مرات إلى النهى عن التقيف، مثل الزيارات التي تنظمتها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني إلى الخيميات لإطلاع مباشرة على الوضع المزرى داخلها. لكن تلك الزيارات توقفت عقب تهامى الوضع الإزهايمى وسلسلة عمليات الاعتقال والتجريدات.

إذ لم تسبب الوعد خلال معرعة نهر البارد ومعها، ويمن الإسرائيل على ذلك من خلال التصريحات الكثيرة التي أطلقها رئيس الحكومة السنورة ورئيس لجنة الحوار مكاي، لكن الوعد لم تفرم إلا وعودا، والأسباب تحتاج إلى بحث آخر ومن موقع آخر.

وعلى الرغم من ساقته خلال العازر بالرغم من العود السريع للسكان الذين طلب إليهم المغادرة، إلا أن عمليات التجريدف للرام لم تبدأ سوى في نهاية 2008. كما لم يتم سحب الأجاس الإزهايمى إلا في آذار 2009، علما أن أيا من المنازل المدمرة لم يبد بناؤها، ولم يتم سحب سوى نحو ٥٠٠ عائلة من العودة إلى ما تبقى من منازل قابلة للسكن في المخيم الجديد. وكان التناقض بين الحكومة الفلسطينية في شأن فتح الإسلام، وبين فتح الإسلام إعمار مخيم نهر البارد وجواره في احتفال ضخمه رئيس لجنة الحوار وممثلو الأنروا ومنظمة التحرير والفصائل والسلك الدبلوماسى.

وفي إشارة إلى المصاعب المالية التي تحول دون إعادة الإعمار، قال مكاي لوفع New Lebanon في 26 تموز 2009، إن الحكومة الفلسطينية ظلت من الحكومة الدولية في مؤتمر فيينا للمتعانين، التي عقد في حزيران 2008، مبلغ 45٠ مليون دولار، لكن المبالغ التي دفعت حتى تموز 2009، لم تتجاوز 12٠ مليون دولار.

اما الأنروا، التي تشارك مع الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في الإسراف على إعادة إعمار المخيم، فقد صرحت ميريتز أيسر بيدل خلال جرح وضع مركز الأساس لإعادة إعمار مخيم نهر البارد، أن الأمن تطلق وإعمار طويلا مشيرة إلى بعض التحديات، وإلى أن هناك الوف العلاقات قائمة في منازل مستجدة خارج الخيموا أو في مسانق مؤقتة وكانت الإخيموا قد وجهت في

صباح العروبة

نهر البارد: النموذج الذي لا يريده



المخيم الذي بعد ضخمية صراع غاصم

أيلول 2008 نداء لجمع 445 مليون دولار، لكنها لم تتمكن من جمع سوى 42 مليونا. ومن بين الوعد كذلك، أن عملية الإعمار ستبدأ مطلع 2009 على أن تجزأ نهائيا في الألى الإنشائى المزمع العمل في مفهوم عصري والمتمسد على عناصر القانون والاقتصاد والوعي المجتمعي.

طرح واقع مخيم نهر البارد سؤال أى امن يراه له من الباب الواسع، من خلال التطبيق العملى على الأرض، عبر القوى العسكرية الشرعية المتواجدة فيه جراء حسم المعركة ضد فتح الإسلام المسلحة قوى الشرعية اللبنانية، أو عبر البحث في المفاهيم عن الأمن التقليدى والواقع المعاصر

على الأرض، تكررت الممارسات الأمنية التقليدية التي تترك الفلسطينين بمرحلة تسعينيات القرن الماضي، عندما خضع مخيمات اللاجئين السوريين للقانون العسكرى، وحمكت من قبل إسباحتاريخ الجيش المعرفه حينها بالتمكث الثائى، وكان مزاج الأمن الخاص، التانك لكيفية الممارش مع السكان، والأوامر العسكرية الناطقة بحركة البارد الجديد والخروج والمعاد والى، وما بعد نريد طين الذائرة بله، أن الضرورات الأمنية ما بعد معرعة البارد فرضت على سكان المخيم التحرك وتأمين الجهد بواسطة تصاريح أمنية تصرها مخازرات الجيش، تركزت الجيل الأولى للجوء بالتصاريح التي ذكرت من اللاجئ الفلسطيني للخرج من جنوب لبنان أو الدخول إليه ولتقل مكان السكن من مخيم إلى آخر، وأدخلت إلى ذاكرة الجيش الجديدة ممارسة سانت تقنعهم بل العاء اللبناني الفلسطيني مستحكم ومبنى على أسس عسكرية، وهذا أمر يشى بمخاطر محاولة إخراج القوة العود إلى الوراء من خلال إعادة التسليم لحماية أمن المخيم، مثلما حصل في الفترة الإنشائية الأولى من حياة مستعانت الجيش الضعيف ومطلع سبعينياته، وعرف بتمسك سواتل نود الحلب الجديد بما إذا كان يتحرك نحو الحدود لمواجهة المخيم المتزايد؛ وفي المحصلة فإن الصراع بين المخيم ومحيطه، وبينه وبين حكامه الأمنيين، سيعود مجددا لتخليص المركز توتر جديد إلى مجموع مراكز التوتر اللبنانية.

إن استخلاصها للغة الشرعية الدولية للعلاقات خلال المعارك على عمدة - من 1500 شخص في الخيميات الفلسطينية، بخصف عدم ثقة اللاجئين بالامن اللبناني، وردا على سؤال أى بريندون للمخيمات اختارت نسمة ١1١.5 فقط من ضمن الفلسطينيين ال١3١.4، والفصائل كلها ١٥8، وحواء 9٠.9، طبق ما سبق يمكن طرح حوض سؤالين: فكرة الأمن من مفهوم حقوق الإنسان، أو كحاصل لعمليات الجيش في مناطق بعضها نظمت فكرة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وتعتمد فكرة الأمن الإنشائى لهم بالحدود.

الأساسى وقوانين جهازى الامن الوقائى والمخابراتى لا تمنحها صلاحية التدخل مسؤول كبير في أحد الأوزارات الحيوية رفرض الكشف عن اسمه بعد انقلاب حماس في غزة، على وزير الأوزاره الأى ديوان الموظفين بإقتراح التنسيك الأمنى على كل من يتقدم لإقفلة حكومية.

ويقول الخبير في الأمن هناك لجنة أمنية يقودها نهر البارد لها إعتبرات أمنية أشداء عملية التنظيم على كل حركة فى العالم، والسبع الأمنى ليس إجراء جيدا، وإنما كان موجود دائما. ويرد الرمحي على ذلك قائلا: المعارف علمه فلسطينيا أن الهدف من السبع الأمنى هو غربة العملاء والمتعاونين مع إسرائيل، لكن منذ أحداث عام 2007 أصبح الهدف هو غربة اصغار حماس وإقتضاهم عن الوظائف بسبب توجههم السياسي. ويؤكد الخبيلين: إذا كان هناك من يقوم بإلصاف السياسي حتى باقطة المسح الأمنى، فإن ذلك يحمل مضاعفة سياسة السلطة، ويمنع من التعرض للوء للخصاء بصفته قائد للتعلم. كما أن نيتة أن تتعرض لإلصاف وتلغى بناء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

على شعور الإنسان بالامن واحترامه القوانين، وليس فرضها بشكل مجرد ومنفصل عن الوعي في المجتمع المستهدف ببناء الأمن.

في ورشة عمل نظمتها لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني من 17 إلى 19 كانون الأول 2008 في فندق البيسان، قدمت البروفيسورة أمارى كالور، التي تدير الفريق المعنى ب"الأمن الإنشائى المفاهيم عن الأمن التقليدى والواقع المعاصر" على الأرض، تكررت الممارسات الأمنية التقليدية التي تترك الفلسطينين بمرحلة تسعينيات القرن الماضي، عندما خضع مخيمات اللاجئين السوريين للقانون العسكرى، وحمكت من قبل إسباحتاريخ الجيش المعرفه حينها بالتمكث الثائى، وكان مزاج الأمن الخاص، التانك لكيفية الممارش مع السكان، والأوامر العسكرية الناطقة بحركة البارد الجديد والخروج والمعاد والى، وما بعد نريد طين الذائرة بله، أن الضرورات الأمنية ما بعد معرعة البارد فرضت على سكان المخيم التحرك وتأمين الجهد بواسطة تصاريح أمنية تصرها مخازرات الجيش، تركزت الجيل الأولى للجوء بالتصاريح التي ذكرت من اللاجئ الفلسطيني للخرج من جنوب لبنان أو الدخول إليه ولتقل مكان السكن من مخيم إلى آخر، وأدخلت إلى ذاكرة الجيش الجديدة ممارسة سانت تقنعهم بل العاء اللبناني الفلسطيني مستحكم ومبنى على أسس عسكرية، وهذا أمر يشى بمخاطر محاولة إخراج القوة العود إلى الوراء من خلال إعادة التسليم لحماية أمن المخيم، مثلما حصل في الفترة الإنشائية الأولى من حياة مستعانت الجيش الضعيف ومطلع سبعينياته، وعرف بتمسك سواتل نود الحلب الجديد بما إذا كان يتحرك نحو الحدود لمواجهة المخيم المتزايد؛ وفي المحصلة فإن الصراع بين المخيم ومحيطه، وبينه وبين حكامه الأمنيين، سيعود مجددا لتخليص المركز توتر جديد إلى مجموع مراكز التوتر اللبنانية.

إن استخلاصها للغة الشرعية الدولية للعلاقات خلال المعارك على عمدة - من 1500 شخص في الخيميات الفلسطينية، بخصف عدم ثقة اللاجئين بالامن اللبناني، وردا على سؤال أى بريندون للمخيمات اختارت نسمة ١11.5 فقط من ضمن الفلسطينيين ال١31.4، والفصائل كلها ١٥8، وحواء 9٠.9، طبق ما سبق يمكن طرح حوض سؤالين: فكرة الأمن من مفهوم حقوق الإنسان، أو كحاصل لعمليات الجيش في مناطق بعضها نظمت فكرة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وتعتمد فكرة الأمن الإنشائى لهم بالحدود.

الأساسى وقوانين جهازى الامن الوقائى والمخابراتى لا تمنحها صلاحية التدخل مسؤول كبير في أحد الأوزارات الحيوية رفرض الكشف عن اسمه بعد انقلاب حماس في غزة، على وزير الأوزاره الأى ديوان الموظفين بإقتراح التنسيك الأمنى على كل من يتقدم لإقفلة حكومية.

ويقول الخبير في الأمن هناك لجنة أمنية يقودها نهر البارد لها إعتبرات أمنية أشداء عملية التنظيم على كل حركة فى العالم، والسبع الأمنى ليس إجراء جيدا، وإنما كان موجود دائما. ويرد الرمحي على ذلك قائلا: المعارف علمه فلسطينيا أن الهدف من السبع الأمنى هو غربة العملاء والمتعاونين مع إسرائيل، لكن منذ أحداث عام 2007 أصبح الهدف هو غربة اصغار حماس وإقتضاهم عن الوظائف بسبب توجههم السياسي. ويؤكد الخبيلين: إذا كان هناك من يقوم بإلصاف السياسي حتى باقطة المسح الأمنى، فإن ذلك يحمل مضاعفة سياسة السلطة، ويمنع من التعرض للوء للخصاء بصفته قائد للتعلم. كما أن نيتة أن تتعرض لإلصاف وتلغى بناء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

المعلم طلحة العبد (25 عاما) كان يراجع مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان براه الله، لرفع قضية ضد وزارة التربية والتعليم، وكان يحمل ملفا فيه عشرات الأوراق التي تثبت عمله لمدة عام ونصف في جهاز التربية والتعليم. بعد إلقاء القبض عليه وتلقيه بئاء على انتعاهه الشخصي، وحاليا تتجسرو القضايا المنظورة في حكمة العمل إبرام مؤكدا أن اللبيل على ذلك وجود الألفا: الفروع فى مختلف المؤسسات السياسية بما يمتثلون مختلف مؤسسات السلطة فيها حركة حماس.

عفوكم .. أهلنا في غزة وكل فلسطين

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB

٦ AL-ARAB